أخبار يوم الجمعة 24-2-2012م (جمعة: سننتفض من أجلك بابا عمرو):
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 24 فبراير 2012 م
المشاهدات : 5518

وصل عدد المظاهرات التي خرجت في أنحاء سوريا اليوم إلى 617 في جمعة سننتفض لأجلك بابا عمرو، كان ضحيتها ما يقارب: 103 من الشهداء رغم اجتماع أصدقاء سوريا على ضرورة إيقاف العنف، والذي خرج بقرارات لم ترقَ لما يدفع القتل عن أهل الشام:

دمشق:

أثارت قوات الأمن والجيش خوف الأهالي باستنفارها الأمني وانتشارها العسكري في أنحاء دمشق، حيث حاصرت المساجد والأحياء إلا أنها لم تثن عزيمة الأبطال عن خروجهم في مظاهرات حاشدة في جمعة سننتفض لأجلك بابا عمرو، حيث خرجت المظاهرات بحشود غفيرة في سوق باب سريجة، وحي قبر عاتكة والميدان والقدم والعسالي والتضامن ودف الشوك وكفر سوسة والحجر الأسود والقابون وجوبر وركن الدين ونهر عيشة ومخيم فلسطين وبرزة والمزة وغيرها بلغت 35 مظاهرة، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة حمص وبابا عمرو والمناطق المنكوبة، كما حيت موقف المملكة العربية السعودية، لانسحابها من مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس، كما عمل الرجل البخاخ على كتابة عبارات ضد الرئيس التونسي، لإعطائه رخصة للجزار لمتابعة إجرامه ضد شعبه ومن ثم تأمين خروج أمن له ولعائلته، فشنت عصابات الأسد حملة اعتقالات عشوائية كبيرة ومداهمات على الأحياء والمنازل، وأطلقت النار على المتظاهرين ما أدى إلى سقوط بعض الإصابات..

ريف دمشق:

48 مظاهرة حاشدة في ريف دمشق شملت سقبا ـ كفربطنا ـ زملكا ـ عربين ـ عين ترما ـ حران العواميد ـ دوما ـ حرستا ـ القلمون ـ يبرود ـ قارة ـ رنكوس ـ عسال الورد ـ دير قانون ـ وادي بردى ـ الرحيبة ـ القطيفة ـ جيرود ـ التل ـ قدسيا ـ الهامة ـ عرطوز ـ قطنا ـ معظمية الشام ـ داريا ـ الضمير ـ يلدا ـ ببيلا ـ عقربا ـ السبينة ـ السيدة زينب ـ الجولان ـ الذيابية ـ المليحة ـ الكسوة ـ المقيلية ـ كناكر ـ حتيتة التركمان ـ شبعا وغيرها، رغم الحصار الشديد على الأحياء والمساجد والتفتيش الدقيق للهويات والمارة في عدة شوارع، ورغم إطلاق النار على المتظاهرين ومهاجمتهم الشرسة من قبل القوات الأمنية والشبيحة، التي أسفرت عن اعتقال العشرات وسقوط شهيدين على الأقل، من بين عدة إصابات.. إضافة إلى اقتحاماتها لعدة أحياء ومداهماتها الوحشية، هذا وكانت المظاهرات قد هتفت لحمص وبابا

عمرو المدن الجريحة وحيت الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام..

فيما جرت اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش الحر وعصابات الأسد وتم إطلاق النار من رشاشات الدبابات وسمعت انفجارات ضخمة جداً في جسر مسرابا..

درعا:

في 70 مظاهرة حاشدة خرج أحرار درعا هتافا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة حمص وبابا عمرو خاصة، في درعا البلد ـ حي القصور ـ حي الكاشف ـ حي السبيل ـ حي السد ـ المليحة الشرقية ـ الصورة ـ النعيمة ـ الطيبة ـ نمر ـ داعل ـ عدوان ـ ابطع ـ الجيزة ـ خربة غزالة ـ معربة ـ الشيخ مسكين ـ الغارية الغربية ـ عقربا ـ المتاعية ـ الغارية الشرقية ـ الحراك ـ اليادودة ـ ناحته ـ علما ـ المليحة الغربية ـ بصر الحرير ـ غباغب ـ الطيحة ـ أنخل ـ كفر شمس ـ أم ولد ـ الكرك الشرقي ـ نامر ـ بصر الشام ـ نصيب ـ الشجرة ـ حيط ـ صيدا ـ سحم الجولان ـ عتمان ـ طفس ـ محجه ـ الكتيبة ـ كحيل ـ السهوه ـ تسيل ـ قرفا – الحارة وغيرها، رغم القتل والاعتقالات وإطلاق الرصاص على الأحياء، حيث كان النظام قد شن حملة مداهمات على بعض المنازل وسط انتشار أمني كثيف، كما هاجم المصلين في المساجد وحاصر العديد منها خشية خروج مظاهرات، وجرى أثناء المداهمات تكسير للمحال التجارية والممتلكات ونهب وإطلاق نار أصاب عددا من الأبرياء العزل، سقط منهم 4 شهداء على الأقل.

ومن جانب آخر: سجلت درعا انشقاق ضابطين ومجموعة من المجندين من اللواء 52 في الحراك كما تكونت سرية أحفاد الصحابة – القطاع الجنوبي. يذكر أن يوم جمعة : سننتفض لأجلك بابا عمرو هو اليوم السادس والسبعين من إضراب الكرامة في حوران..

حماة:

سجلت حماه 88 نقطة تظاهر مع أن المدينة والريف في انقطاع عن الاتصال والكهرباء وهتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة في جمعة سننتفض لأجلك بابا عمرو، وكانت النقاط كما يلي:

حي الأربعين ـ حي جنوب الملعب ـ حي مشاع جنوب الملعب ـ حي الشيخ عنبر ـ حي الجلاء ـ حي البياض ـ حي وادي الحوارنة ـ حي جنوب الثكنة ـ حي الكرامة ـ حي الحميدية ـ حي الاميرية ـ حي الشرقية ـ حي العليليات ـ حي الفراية ـ حي الفيحاء ـ حي الصواعق ـ حي غرب المشتل ـ ضاحية ابي الفداء ـ حي القصور من مسجد طلحة الخير ـ حي كازو ـ حي الضاهرية ـ حي التكية ـ حي المناخ ـ حي كرم الحوراني ـ حي الصابونية ـ حي طريق حلب مسجد زيد بن ثابت ـ حي طريق حلب من مسجد التوحيد ـ من مسجد فاطمة الزهراء ـ حي القصور من مسجد الشيخ بشر الحافي ـ حي القصور من مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ حي البارودية ـ حي التعاونية ـ حي القصور من مسجد طلحة الخير – خطاب – صوران – كوكب – سلمية ـ كفر الطون – معرزاف ـ الكريم – الزيارة – الحويز ـ الشريعة – عقرب ـ مورك – ديمو – جرجيسة – لحايا – شيزر – الحويجة – خنيزير – الجديدة ـ تل ملح – كفرهود – شيزر – التريمسة ـ حوش التريمسة – الجلمة – حيالين – العشارنة ـ قلعة المضيق ـ كرناز ـ كفرزيتا – للطامنة ـ طيبة الإمام – الزلاقيات – جريجيس ـ كفرنبودة ـ حمادي عمر – قسطون – بريديج – الحماميات – العشارنة – الزكاة – الزلاقيات – معردس – طلّف – الجبين – المجدل – العقيربات – الباني ـ تل هواش ـ الشيخ حديد ـ المغير ـ التوينة ـ الجرنية – الحواش.

وكان ذلك ذريعة تمسك بها النظام لقتل 32 على الأقل بينهم عائلة كاملة الأبوان وأطفالهما، وعشرات الإصابات البليغة في صفوف الأهالي، وسط حصار شديد على المساجد والأحياء وتضييق الشوارع، وانتشار القناصة على الأسطح، وهجمات شرسة على التظاهرات بالرصاص والقنابل الغازية.

من جانب آخر: شهدت عدة بلدات وقرى قصفا عنيفا بالدبابات والمدرعات تهدم فيها أكثر من 10 بيوت بينما لا زالت

إحصائية الجرحى والقتلى مجهولة بسبب القصف، وأدى ذلك إلى نزوح الكثير من العائلات.

حمص:

يوم دموي جديد هو اليوم العشرون على التوالي اشتدت فيه وتيرة القصف الوحشي على حي بابا عمرو خاصة وحمص عامة، في الجمعة التي أعلن الثوار انتفاضتهم لأجل بابا عمرو، لتشهد حمص وأحياؤها كارثة إنسانية وفقدانا للطعام والشراب والخدمات العامة، فهذه الجمعة الثالثة التي لم يعد يرفع فيها أذان الجمعة بسبب القصف الهمجي بالصواريخ والمدفعيات والقذائف المخلفة دماراً واسعاً في المنازل وسقوط عدد كبير من الإصابات بينها: 33 شخصا لقوا مصرعهم وتوقع وجود آخرين لم يتم العثور عليهم بسبب حالة الدمار الشامل والمجازر البشعة في باب السباع وباب الدريب وكرم الزيتون وحي الرفاعي والحميدية ووادي السايح والخالدية والرستن والقصير وغيرها من الأحياء..

واحتجاجا على ذلك كله خرجت مظاهرات أبية في حي عمر بن عبد العزيز ـ باب الدريب – الخالدية – الحولة – الغوطة – القصور ـ حي الملعب – الوعر – الشماس ـ باب السباع – الرستن ـ بني السباعي ـ وادي العرب – المريجة – القصير ـ باب التركمان – البياضة ـ كرم الزيتون ـ حي الربيع – دير بعلبة وغيرها هتفوا لحمص والمدن الجريحة وطالبوا بإسقاط النظام..

إدلب:

لم تنقطع عن إدلب إلا الاتصالات والإنترنت والكهرباء والخدمات العامة والأساسية أما النوازع الحرة الأبية فلا زالت متصلة ببابا عمرو دون أي حاجز، فقد جعل أحرار إدلب جمعتهم باسم: سننتفض من أجلك بابا عمرو، وخرجوا في 150 نقطة تظاهر منها:

معرة مصرين وسرمين والمسطومة وتقتناز وقميناس والنيرب وبنش وكفرجالس وعين شيب وفيلون ومعرة النعمان وكفرنبل وكفرومة وحاس وبسقلا وحزارين وسفوهن وكفرعويد والفطيرة وكفرموس والناجية والكستن والزيادية ودركوش وفريكة وكفرتخاريم وسراقب وآفس والهبيط وأورم الجوز ودير سنبل والبارة وأريحا ونحليا وكورين وجبل الزاوية وكفرعويد وتفتناز وحزانو وحيش ومعرة النعمان والدانا وبنش وكفرروما ومعارة النعسان والدير الشرقي ومعرة حرمة ومعرزيتا والتح وبابولين وحاس وكفرنبل ومعرشمشمة وسرمين والتمانعة ورام حمدان وكفريحمول وطعوم وخان شيخون وسرمدا وأرمناز ومخيمات اللاجئين واسقاط وحفسرجة ومعصران ودادیخ وجوباس وجبالا والغدفة وحزازين وزردنا وبسقلا والدير الغربي وأبو ضهور وسنجار ومعرشورين وتلمنس وكفرسجنة وجرجناز ومعرتاتمر والفطيرة وعقربات والشيخ مصطفى هتفت جميعها لحمص والريف المنكوب ونددت بمجازر النظام ونادت بدعم الجيش الحر ليتمكن من حماية المدنيين وطالبت بالإفراج عن المعتقلين إلا أن قوات الأمن أطلقت النار على الكثير من النقاط الساخنة وفرقوهم بالقوة حيث سقط عدد من الجرحى والشهداء بينهم نساء وأطفال، كما جرت اقتحامات لبعض المناطق ومداهمات للبيوت واعتقال عدد من الأهالي مع تكسير الممتلكات ونهب المقدور عليه، وحرق 5 بيوت على الأقل، وعدد من الدراجات النارية، فيما تم العثور على 27 جثة لمجندين تمت تصفيتهم، بعد الاشتباه بمحاولة انشقاقهم..

وجرت اشتباكات بين الأمن والجيش الحر في إدلب، كما انشق عدد من الجنود، واشتباكات أخرى في سرمين، وكان قد قام أبطال الجيش الحر كتيبة أحرار الشمال بنصب كمين وزرع عبوات ناسفة على أتوستراد إدلب_سرمين وتفجيرها على دبابة أسدية وكانت الإصابة محققة وتم بفضل الله إعطابها ما أدى إلى قصف سرمين بعدة قذائف مدفعية، كما شهدت مناطق عديدة قصفا عنيف مستهدفا المنازل أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، ودمار واسع في البيوت.

حلب:

97 نقطة تظاهر خرجت في حلب هتفت بشعار الجمعة: سننتفض لأجلك بابا عمرو، وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار،

رغم التجولات العسكرية في الأحياء والشوارع، والمحاصرات للمساجد والمنافذ، وإطلاق النار عشوائيا والقنابل الغازية صوب المتظاهرين الذي أدى إلى إصابات عديدة، ورغم الاعتقالات العشوائية كانت تلك النقاط في: الصاخور – السكري – الكلاسة – المرجة – الفردوس – حي المشهد – حي صلاح الدين – حي الكلاسة – حي جمعية الزهراء – حي النيرب – حي الميسر – سيف الدولة – الأنصاري – حي حلب الجديدة – الحيدرية – بني زيد – حي الشيخ مقصود – دوار الجندول – الهلّك – حي طريق الباب –دير جمال – جرابلس – منبج – كفرنايا – حيان – إبين – عنجارة – إعزاز – راعل – بلدة منغ – كفركلبين – كلجبرين – مرعناز – كوباني – الخفسة – الباب – بزاعة – قباسين – دابق – بيانون – أرشاف – مارع – الابزمو – رتيان – كفرنوران – دارة عزة – كفرحمرة – تل ممو – عندان – باتبو – السحارة – الكسيبة – الجينة – كفرة – حربل – أخترين – احتيملات – تل رفعت – حردتنين – طلافح – ماير – بسرطون – دويبق – شويرين – الشيوخ – شدود – تركمان بارح – تقاد – مسكنة وغيرها كلها هتفت بإسقاط النظام ونصرة بابا عمرو والمدن المنكوبة وحيت الجيش الحر وعبرت عن رفضها لمشروع الدستور الجديد.

هذا وقامت القوات الأمنية بمداهمة المشفى الميداني في حي الفردوس واعتقلت الأطباء والمسعفين والمرضى وفرضت حصارا كاملا على الحي، كما قصفت حي الأتارب مستهدفة المنازل بالرشاشات الثقيلة ومضادات طيران والقذائف فأدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى في عدد متزايد..

اللاذقية:

انتفض أحرار اللاذقية في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وحيت المناطق المنكوبة في الصليبة ومشروع الصليبة والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والطابيات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنتوري وبستان الحمامي ومنطقة الجبيبات وعكو وكبينة وبوز الخربة وسلمى ودورين والمارونيات ومرج خوخة وترتياح وجبلة والبيرقدار والصليبة وبكاس وبابنا والجنكيل وقرية مرج خوخة وحي العوينة وقنينص والزنقوفة والمشيرفة وشيرقاق رغم الانتشار الأمني والحصار المفروض على المنطقة والتجولات العسكرية وإطلاق الرصاص عليهم لتفريقهم..

الحسكة:

تم إنزال آخر مظاهر النظام الأسدي في بلدة الجوادي وهو: علمان كبيران لحزب البعث، ولم يبق أي صورة أو علم أو لافتة لهم، وأعلام الاستقلال تزين ساحة الحرية، كما نزع الأحرار صور بشار من عدة أماكن، بينما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، خاصة حي بابا عمرو الجريح، وحيا الأحرار الجيش الحر وطالبوا بإعلان الجهاد وتسليح الثوار، كان ذلك في غويران والمفتي والعزيزية والكلاسة والنشوة والصالحية والشدادي والقامشلي والدرباسية وعامودا ورأس العين والمالكية ديرك والقحطانية تربي سبيه واليعربية تل كوجر، صاحب ذلك إطلاق النار من قبل القوات الأمنية وتهديد الأطباء والصيادلة لإجبارهم على إغلاق العيادات والصيدليات ومنع إسعاف الجرحى..

وقام المتظاهرون بحرق البضائع الصينية والروسية مؤكدين على أن الصين وإيران وحزب اللات في لبنان شركاء لبشار في قتل السوريين، فيما شهدت بعض الأحياء مداهمات وحشية وقنابل دخانية واعتقالات..

الرقة:

خرجت مظاهرات حاشدة في الرقة من مناطق متفرقة منها الجزرة والبياطرة والطبقة والكرامة وزور شمر والمشلب وغيرها، هتفت لبابا عمرو بالنصرة وطالبت بإسقاط النظام الذي مارس عليها النكال بأنواعه، واعتقل عددا من الأهالي بينهم طفلان، فيما جرت اشتباكات ومناوشات بين الأهالي والشبيحة والأمن، كما وقعت انشقاقات لعناصر من الشرطة وتبادلوا إطلاق النار مع الأمن وأنباء عن إصابات في كتائب أنيسة النظامية..

كما تمت حملة دهم واعتقالات بالكرامة وسط انتشار أمني كثيف في شوارع الكرامة لتفريق أي مظاهرة..

دير الزور:

لم يبق جامع أو حي أو شارع إلا وانتفض فداءً لبابا عمرو الأبية، وكانت نقاط التظاهر قد بلغت 44 نقطة من جوامع عديدة رغم التجولات العسكرية وانتشار القناصة فوق الأسطح، وإطلاق الأمن عليها بالرصاص لتفريقها، وكان ذلك في حي الحميدية وحي العمال والموظفين والجبيلة وحي خسارات والتكايا والحويقة الشرقية والجورة والقورية والشحيل والطيانة البوكمال والخريطة وهجين وبقرص وموحسن وغيرها، كما تم تفجير أنبوب النفط المار في القورية من قبل عصابات الأمن والشبيحة.

على صعيد خارجي:

انعقد مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس ليدعو إلى وقف كافة أعمال العنف فوراً وفرض المزيد من العقوبات على النظام السوري، والاعتراف بالمجلس الوطني ممثلا شرعيا للشعب السوري، بينما وصفه معارضون بأنه لم يلب مطالب الشعب السوري، ومن جهته أعرب الفيصل وزير الخارجي السعودي النظام السوري بكونه شبيها بالاحتلال، مؤكدا على أهمية تسليح المعارضة، معقبا أطروحاته بانسحاب من المؤتمر احتجاجا على عدم جدواه..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) بلغ عددهم 103 على الأقل بينهم 14 طفلا وامرأة و18 جثة مجهولة الهوية، و32 في حماه و37 في حمص و10 في الحكسة و5 في حلب و3 في درعا,و12في ادلب و2 في ريف دمشق :

أحمد محمد السعيد

الطفل طارق عقيل 13 ربيعا

أحمد علي أبيض العمر 40 عاما

سعد مصطفى العبد الله (سئل: من أين أنت؟ وهو في النزع، فقال: فردوسي. وهو من حي السكري).

طارق عقيل

محمود كرديه

الشاب محمد بيطار بن حكمت 22 عاما.

عبد الإله شلب الشام / حمص ـ الخالدية / بعد منتصف الليل

تامر مدور (الزيبق) / حمص ـ الخالدية/ بعد منتصف الليل

محمد الأبرش / حمص ـ الخالدية / بعد منتصف الليل

أكثم الشبعان / حمص ـ الخالدية / بعد منتصف الليل

غياث نجم / حمص ـ الخالدية / بعد منتصف الليل

الطفلة مايا العابد / حمص ـ القصور / بعد منتصف الليل

بلال حقيا الخالديةا القصف على الخالدية

الشيخ محي الدين مرادا باب السباعا قصف على الحي

فادي كريم / حمص ـ باباعمرو

فؤاد الفرج / حمص ـ باباعمرو

شخص لم يصل اسمه بعد / حمص ـ باباعمرو

اب وابنه / حمص ـ باباعمرو

عبد الله عوض / حمص ـ القصير

شوقي توكل / حمص ـ الغوطة / هاون عشوائي

عدنان سلامة / حمص ـ كرم الزيتون

طارق الاسود / حمص ـ حي الملعب

أنس الطرشة / حمص ـ حي الملعب

عبد الرحمن محمد الفرا / حمص ـ باب السباع / رصاص قناص

زوجة الدكتور وسيم الدقاق (ابو أنس) / حمص ـ القرابيص

الطفل ابن الدكتور وسيم الدقاق (ابو أنس) / حمص ـ القرابيص

محمد تركاوي / حمص ـ القرابيص

أحمد عبد المولى / حمص ـ القرابيص

وسام حواري / حمص ـ جورة الشياح

مصعب الرفاعي / حمص ـ جورة الشياح

حمزة عامر عزالدين / حمص ـ جورة الشياح

ثائر الفصيح / حمص ـ جورة الشياح

أحمد الأبرش / حمص ـ جورة الشياح

ياسر الحسن / حمص ـ جورة الشياح

أنس جنيد / حمص ـ جورة الشياح

ضياء / حمص ـ القرابيص

محمد عبدالغفار الدان / حمص ـ القرابيص

محيي الدين مراد حمص ـ باب السباع

أحمد سويدان / حمص ـ جورة الشياح / لاعب نادي الكرامة

طارق الوز 35 عام ـ حلفايا

أحلام الحميد الحمود ـ حلفايا

مؤيد عزيز وزة ـ حلفايا

الطفل أسامة الوزة ـ حلفايا

بيان الوزة 13 عام ـ حلفايا

أنس الوزة طفل رضيع عشر شهور ـ حلفايا

يوسف الوزة 7 سنوات ـ حلفايا

مجموعة من عائلة الديري

4 في كفر الطون نتيجة القصف على البلدة حيث تم انتشال جثثهم من تحت الأنقاض

محمد أحمد رحال ـ كفر الطون

فريد محمد الرحال ـ كفر الطون

زهير محمد الرحال ـ كفر الطون

نعيم محمد الرحال ـ كفر الطون

الطفل محمد عبد الرزاق حنوف 12 عام ـ حلفايا

الطفل عمر احمد قسوم 13 – حلفايا

ياسين احمد دعبول 27 سنة

امرأة لم يعرف اسمها / حماة / استشهدت في حي الخالدية بحمص.

محمد عمر قشوع الملقب عبيد / ريف دمشق – دوما

أحمد مصطفى نتوف / ريف دمشق – معضمية الشام

الطفل أحمد خالد الكور

سويدان العوض

رفعت الزعبي

محمد يوسف الرحيل

عيسى أحمد الصباح

يوسف ياسين النجار

فاتح غزال غنيمي

شكيب محمد الابراهيم

رأفت صالح البزارة

حورية غنيمي

محمد أسعد عبود

خلف التامر من بلدة احسم تم اعتقاله وتصفيته في مركز تنمية الريف

محمود عبد الحليم فضل

عبد الله جركس

سامر وليد نجار

الشاب عبد الله الخطيب

محمد الكردوش الجبروي / الحسكة ـ الشدادي غيرمؤكد

غازي الياسين / الحسكة ـ الشدادي

أحمد محمد سعيد الشرابي / الحسكة ـ الشدادي

عبود فايز النعمات / الحسكة ـ غويران غيرمؤكد

أحمد مصطفى عبد الرحمن / الحسكة – غويران

المصادر: